

مملكة البحرين
وزارة الصحة
برنامج تأهيل مرضى القلب

القسطرة القلبية

عزيزي المريض.. عزيزتي المريضة..
لقد مرت بأزمة قلبية.. وها أنت تتعافى من
جديد.. و لكن تلك الأزمة الفائتة جعلت طبيبك
يفكر في عمل قسطرة قلبية لك.. و قد تتساءل
ما هي القسطرة؟ و ما أهميتها بعد الأزمة
القلبية؟

▪ تعريف القسطرة القلبية

هي عبارة عن إجراء طبي يتم تحت التخدير
الموضعي، حيث يقوم الطبيب بإدخال أنبوب
بلاستيكي دقيق و مرن في احد الشرايين (عادة
يستخدم شريان الفخذ) و من خلال هذا الشريان

يصل الأنبوب إلى القلب. ثم تحقن مادة خاصة
في شرايين القلب، و في نفس الوقت يصور
صدر المريض بالأشعة.

▪ ما أهمية القسطرة؟

تمكن الطبيب من تشخيص أمراض القلب بدقة
متناهية في مثل الحالات التالية:
▪ معرفة مدى تدفق الدم في حالة تضيق أو
انسداد احد شرايين القلب.

- معرفة كمية الدم الذي يضخه القلب إلى بقية أجزاء الجسم.
- وجود عيوب خلقية مثل ثقوب في جدران القلب الداخلية.
- تضيق الصمامات.
- تستخدم القسطرة أحيانا كعلاج لتوسيع الشرايين القلبية.

▪ كيف تستعد للقسطرة؟

- سوف يتم نقلك إلى مستشفى قوة دفاع البحرين حيث أن القسطرة القلبية غير متوفرة في مستشفى السلمانية.
- قبل إجراء القسطرة سيقوم الطبيب في مستشفى قوة دفاع البحرين بشرح عملية القسطرة و سيحصل على توقيعك على الموافقة الخطية على القسطرة.
- عليك الامتناع عن تناول الطعام أو الشراب في الليلة السابقة للقسطرة.
- يجب أن تقوم بحلق منطقة أعلى الفخذين في صباح يوم القسطرة.
- قبل ساعة من القسطرة سوف تعطى دواء للاسترخاء و دواء آخر للحساسية.
- قبل الانتقال إلى مختبر القسطرة، عليك الذهاب إلى الحمام لقضاء حاجتك.

▪ ماذا سيحدث أثناء القسطرة؟

- سوف تكون في كامل وعيك و سوف يتكلم الطبيب معك في هذه الأثناء و يشرح لك ما يحدث خطوة بخطوة.
- أثناء القسطرة عليك إتباع الآتي:
- الإنصات جيدا لتعليمات الطبيب و تنفيذها بدقة.

- إخبار الطبيب في حال الشعور بأي ألم في الصدر.
- حاول أن لا تتحرك أثناء إدخال الأنبوب البلاستيكي.

- ماذا بعد القسطرة؟
- سيتم نقلك من مختبر القسطرة إلى جناح 33 أو وحدة العناية بالقلب.
- سوف تكون تحت الملاحظة الدقيقة، حيث ستقيس الممرضة ضغط الدم و النبض على فترات متقاربة (كل 15 دقيقة).
- بعد إزالة الأنبوب، سيتم الضغط على مكان الأنبوب بواسطة جهاز خاص لمدة 15-20 دقيقة، و توضع ضمادة ضاغطة على المنطقة.
- عليك الالتزام بالبقاء في السرير مدة 6-8 ساعات، مع إبقاء ساقك ممدودة.
- حاول الإكثار من تناول السوائل بعد القسطرة.
- في يوم القسطرة و اليوم التالي لها، حاول جعل حركة ساقك محدودة.
- بعد نزع الضمادة الضاغطة ستلاحظ بعض الزرقة مكان القسطرة و هذا أمر طبيعي و متوقع، فلا تقلق.
- اخبر الممرضة في حال ملاحظتك ازدياد مساحة الزرقة أو في حالة حدوث انتفاخ في نفس المكان.

- توسعة الشرايين بالبالون
- وفقا لنتيجة القسطرة، قد يقرر الطبيب عمل بالون لك.

- يتم إدخال الأنبوب البلاستيكي الذي يحتوي في طرفه على بالون مفرغ من الهواء من خلال الشريان الموجود في أعلى الفخذ.
- يقوم الطبيب بنفخ البالون، حيث يضغط البالون على الترسبات الدهنية المسببة لتضيق الشريان.
- يكرر الطبيب نفخ و إفراغ البالون عدة مرات حتى يتسع الشريان تماما، و أثناء ذلك تؤخذ صور أشعة لصدر المريض.
- أحيانا يقوم الطبيب باستخدام حلقة حلزونية دقيقة يغرزها مكان التضيق، و ذلك بعد توسعة الشريان بالبالون.
- تعمل هذه الحلقة الحلزونية على منع تضيق الشريان مجددا حيث تبقى في مكانها بشكل دائم.
- في أحيان أخرى يقرر الطبيب استخدام الأدوية لتوسيع الشريان بحقن أدوية تذيب الترسبات الدهنية من خلال نفس الأنبوب.
- في بعض الحالات يستخدم الطبيب تقنية الليزر لإزالة الترسبات الدهنية في الشريان.

▪ بعد عملية البالون
اتبع نفس التعليمات الخاصة بالقسطرة.

- العودة إلى المنزل
- سوف يصف لك الطبيب بعض الأدوية التي تحافظ على سيولة الدم و تمنع تخثره، و عليك أن تأخذ هذه الأدوية بانتظام.

- تجنب رفع الأشياء الثقيلة لمدة أسبوع من عملية القسطرة.
 - حافظ على المواعيد الدورية لمراجعة الطبيب.
 - عليك مراجعة الطبيب فوراً في حال شعورك بألم في الصدر مجدداً، أو في حالة ملاحظة زيادة حجم البقعة الزرقاء في مكان القسطرة.
-
- توقع بعض المضاعفات
 - قد لا تستجيب شرايينك لعملية البالون فيقرر طبيبك إجراء جراحة لترقيع الشرايين القلبية.